

دور المرونة المالية في تجنب الأزمة المالية من خلال الدور التفاعلي للتجديد الاستراتيجي
دراسة تحليلية في قطاع المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة من (2006-2015)

المشرف

المشرف

المستخلص

المستخلص

المستخلص

تعد الأزمات المالية إحدى السمات الأساسية التي يتسم بها عصرنا الحالي، والتي تهدد شركات الأعمال واستدامتها، فتهدف الدراسة إلى الخوض في مضامين الأزمة المالية الحالية وتحديد أسبابها وتداعياتها واختيار السبل المناسبة لمعالجتها من خلال تشخيص تأثير المرونة المالية في تجنب الأزمة المالية وفق منظور التجديد الاستراتيجي كمتغير تفاعلي، وقد طورَ الأ نموذج الفرضي ولمفاهيمي للدراسة من خلال المراجعة الواسعة والمعقدة للأدبيات ذات الصلة بالمحاور الثلاثة للدراسة والمتمثلة بالمرونة المالية (نسب الرفع المالية، نسب السيولة) بوصفها المتغير المستقل، والأزمة المالية (نسبة كفاية رأس المال، نسب الربحية، نسب الديون المتعثرة، نسبة القروض للودائع) بوصفها المتغير التابع، والتجديد الاستراتيجي (السياق، المحتوى، العملية) بوصفه المتغير التفاعلي، فدراسة هذه المتغيرات تمثل غاية في الأهمية بالفكر المالي والاستراتيجي والذي تُعد من العلوم التي يصعب الفصل بينهما.

وتمثلَ مجتمع الدراسة بالمصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، إذ تم اختيار (10) عشرة مصارف تجارية كعينه للدراسة، وتمثلت السلسلة الزمنية للدراسة ب (10) عشر سنوات من (2006-2015). وقد أخضعت البيانات للتحليل الإحصائي عبر توظيف حزمة من البرمجيات الجاهزة وفي مقدمتها برنامج (SPSS, V.23). وقد أثبتت النتائج إن هناك علاقة تأثير معنوية بين المرونة المالية ودورها في الحد من الأزمة المالية، كما بينت النتائج الدور الإيجابي التفاعلي لمتغير التجديد الاستراتيجي.

وتوصلت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات ابرزها أن المرونة المالية تُفسر من الأزمة المالية على المستوى الكلي وعلى مستوى المؤشرات الفرعية، وإن تبني التجديد الاستراتيجي من قبل الدراسة كمتغير تفاعلي قد انعكس إيجاباً في زيادة العلاقة بين المرونة المالية والأزمة المالية في قطاع المصارف التجارية.

The financial crisis is one of the basic characteristics of the present era, which that threat the businesses and their sustainability, the study aims to delving into the implications of the current financial crisis, to identify its causes, consequences and choose the appropriate ways to address them through the diagnosis of the financial flexibility impact to avoid a financial crisis, according to the strategic renewal as an interactive perspective variable.

The premise and conceptual study's model was developed through extensive and in-depth review of the literature relevant to the three axes of the study represented by the financial flexibility (leverage ratios, liquidity ratios) as an independent variable, the financial crisis (capital adequacy ratio, profitability ratios, bad debt ratios and the proportion of loans to deposits) as a dependent variable and strategic renewal (context, content, process) as an interactive variable, the study of these variables represent as a very important financial and strategic thinking, which is one of the sciences that are difficult to separate them.

The study's population consisted commercial banks listed on the Iraqi Stock Exchange, ten of the mhas been chosen as a sample of the study consisted of time series study to ten years (2006-2015). Data for statistical analysis has been subjected by employing a package of ready-made software, particularly software (SPSS, V.23). The results proved that there was a significant effect of financial flexibility and its role in the reduction of the financial crisis, a positive role of the interactive strategic renewal variable.

The study reached to a set of conclusions, notably the financial flexibility explain the financial crisis at the macro level and at the level of sub-indices, though the adoption of strategic renewal by the study as a variable Interactive has reflected positively in increasing the relationship between financial flexibility and the financial crisis in the commercial banking sector.